

ترامب يطوي صفحة العزل ويتفرغ للمعركة الانتخابية

تمكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب من حسم معركة عزله مستفيداً من الحزام الذي شكله الجمهوريون لحماية رئيسهم في مجلس الشيوخ ليفتتح الآن معركة إعادة الانتخاب التي سيحدد بالفعل من خلالها الناخبون إذا كان الملياردير الأميركي قد توفى في الحكم أم أساء إليه.

واشنطن - برآ مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس دونالد ترامب لينتهي بذلك معركة الشرسة مع خصومه الديمقراطيين ويبدأ استعداداته لمعركة إعادة الانتخاب. وانتهت محاكمة ترامب، مساء الأربعاء، بنهاية لم تحفل بأي مفاجات. وقال ترامب غداة تبرئته أنه مرّ بمحنة فظيعة خلال المحاكمة وقال إن هذه المحنة أثرت من قبل بعض الأشخاص غير "الشرفاء والفاستدين". وتابع في أول تعليق بعد تصويت الباردة "لقد فعلوا كل ما بوسعهم لتدميرنا، ومن خلال القيام بذلك الحقوا ضرراً كبيراً بأممتنا".

وبالرغم من انتهاء إجراءات العزل إلا أن نهاية القصة على أرض الواقع سوف تتكشف في نوفمبر عندما يتوجه الناخبون الأميركيون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

فعندما سيدرك الديمقراطيون أخيراً ما إذا كانت مقاديرهم لعزل الرئيس، في خطوة هي الثالثة من نوعها في التاريخ الأميركي، قد أتت ثمارها وحققت لهم مكاسب انتخابية في الفوز بأصوات الناخبين الذين لم يجسموا رأيهم بعد. وقد أشارت استطلاعات الرأي خلال المحاكمة إلى أن ترامب لم يلحق به ضرر سياسي يذكر إذ كانت آراء الجمهوريين والديمقراطيين ثابتة إلى حد كبير منذ البداية.

على رغم انتهاء إجراءات العزل إلا أن نهاية القصة ستتكشف في نوفمبر عندما يتوجه الأميركيون للإدلاء بأصواتهم

وأخمد قرار بيلوسي إجراء التحقيق ضجة متنامية في صفوف حزبها لإسيما من تيار اليسار وذلك بعد أن ظلت تقاوم الاتجاه للتحقيق شهوراً وسط مخاوف من أن يرتد بالوالب على الديمقراطيين في الانتخابات.

ويمكن لترامب أيضاً الآن أن يتباهى بخروجه سالماً من التحقيق الذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر في التدخل الروسي في الانتخابات عام 2016 لمساعدته في الفوز بالانتخابات ومن محاكمته في الكونغرس.

وكان ترامب قد وصف التحقيقين بأنهما مساع بتدليلها عناصر في "الدولة العميقة" معارضة لرئاسته داخل الحكومة الأميركية.

وتبين استطلاعات الرأي التي تجريها مؤسسة رويترز إيسوس أن إجراءات المحاكمة لم يكن لها أثر على شعبية ترامب بين الأميركيين. وأوضح أحدث استطلاع، أجري يومي الثالث والرابع من فبراير الجاري، أن 42 بالمئة من البالغين الأميركيين راضون عن أداء الرئيس بينما يعارض 54 بالمئة الآخرين تحركاته. وتلك النسبة لم تتغير تقريباً عما كان عليه الحال عندما بدأ مجلس النواب التحقيق في سبتمبر حيث كان 43 بالمئة يقرون أداء الرئيس الجمهوري و53 بالمئة يرفضونه.

وقد جمع ترامب الملايين من الدولارات لحملة إعادة انتخابه من جراء المحاكمة فبلغ حجم التبرعات لحملة 46 مليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي محققاً أكبر قدر من التبرعات حتى الآن. وقال مسؤولون جمهوريون إن هذه الأموال، التي جمعت خلال فترة التحقيق بهدف عزل ترامب، جاءت في أغلبها من مؤيدي له غاضبين من مساعي الديمقراطيين لعزله من منصبه. كما شهد الديمقراطيون الذين تلقفهم أيضاً الأغلبية الهشة التي يتمتعون بها في مجلس النواب جمع تبرعات ضخمة للمرشحين الديمقراطيين للرئاسة والكونغرس. وقال بعض المحللين السياسيين إنه من المرجح أن يوجه الجمهوريون والديمقراطيون سهام النقد إلى تصويت خصومهم في المحاكمة بمجلس الشيوخ ومجلس النواب في إعلانات عبر وسائل الإعلام خلال الحملة الانتخابية. وقد بدأ ذلك يحدث بالفعل

واشنطن تنهي تردها بإعلانها دعم قبرص في مواجهة أطماع تركيا

نيقوسيا تعزز ترسانتها العسكرية استعداداً لمواجهة محتملة مع أنقرة



قبرص تسرع وتيرة استعداداتها للرد على انتهاكات تركيا

أنقرة لمياها لتعزيز ترسانتها الحربية حيث قال وزير الدفاع اليوناني نيكوس باناجيوتولوس هذا الشهر إن اليونان تخطط لشراء سرب من 24 طائرة من طراز أف-35. وتمتلك أثينا في الوقت الراهن ما يقرب من 150 طائرة من الجيل الرابع من طراز أف-35 فايتنغ فالكون. وتخطط أثينا التي يحتل جيشها المرتبة 28 عالمياً لتحديث أسطولها الأصغر من طائرات ميراج 2000 فرنسية الصنع، متعددة المهام، أيضاً على مدار السنوات السبع المقبلة.

وفي حديثه عن أهمية تعزيز اليونان لأسطولها من طائرات ميراج قال ليفنت أوزغول، وهو محلل عسكري تركي في شركة بلو ميلانغ للاستشارات، إن شراء طائرات أف-35 "سيكون أهم خطوة وقررة في القوات بالنسبة لليونان وسلاح الجو اليوناني".

ويرجع هذا إلى إمكانات طائرات أف-35 المتقدمة، مثل قدرتها على الطيران لفترة طويلة وشبكته وقدرتها على التخفي.

وفي حين أن قدرة طائرات أف-35 على التخفي ستوفر على الأرجح لليونان تفوقاً على القوات الجوية التركية الأكبر، أشار أوزغول إلى أن الطائرة ليست مقاتلة ولا تكاد تكون قادرة على المناورة مثل مقاتلات سوخوي الروسية المتقدمة، ولكنها "طائرة شيخ فائقة الذكاء".

وأردف قائلاً "لذلك، لا يمكننا أن نرى معار طائرات أف-35 فوق بحر إيجه لأن تركيا لا تستطيع على الأرجح رؤيتها أو تعقبها".

دعم الشعبويين يطيح برئيس وزراء مقاطعة ألمانية

وقالت "يجب ألا يشارك الاتحاد المسيحي الديمقراطي في حكومة يقودها رئيس الوزراء هذا". وأضافت أن تصرفات حلفائها المحليين في تورينجن "كسرت كل مبادئ الاتحاد المسيحي الديمقراطي". وتابعت "يجب علينا الآن القيام بكل ما يمكن لتوضيح أن هذا لا يمكن أن يتوافق مع ما يفعله الاتحاد المسيحي الديمقراطي، وهذا ما سنعمل عليه في الأيام المقبلة". وهزت بيانات التنديد بهذا الحدث السياسي برلين الخميس.

وفي ذلك بعد أن تعهدت الأحزاب الألمانية الرئيسية بعدم العمل مع حزب البديل لألمانيا المناهض للإسلام والهجرة واليهود. وفي برلين توالست ردود الفعل على نتائج الانتخابات، إذ أعرب حزب التحالف الاجتماعي الديمقراطي والشريك في ائتلاف ميركل، عن غضبه ودعا حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي إلى النأي بنفسه عن حزب البديل لألمانيا إذا أراد استمرار الائتلاف. وأوضحت ميركل أن نواب حزبها المحليين غير مسموح لهم بمساعدة كيميريتش في تشكيل حكومته بالنسبة إلينا تأكيد لاسوأ مخاوفنا".

1987 بهدف منع حصول سباق تسلح فيها وتشجيع الغالبية اليونانية والأقلية التركية على التوصل إلى تسوية سلمية. والشهر الماضي، وقعت اليونان وقبرص وإسرائيل اتفاقاً للمضي قدماً في بناء خط أنابيب "إيست ميد" بقيمة 6.6 مليار دولار لإيصال الغاز الطبيعي إلى الأسواق الأوروبية.

وأكد وزير الطاقة القبرصي جورج لاکوتريبيس أن "التعاون بين قبرص واليونان وإسرائيل بالإضافة إلى الولايات المتحدة مهم للغاية". وأضاف أمام تجمع الخبراء في نيقوسيا "على نقض هذه النظرة الإيجابية، تعمل تركيا كمخرب من خلال انشطتها الاستكشافية غير القانونية المستمرة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص، والتي تتصاعد منذ شهر مايو الماضي وتنتهك القانون الدولي بوضوح".

وقال المسؤول الأميركي "ندعم جمهورية قبرص لتطويع مواردها في مناطقها الاقتصادية الخالصة". وجات تصريحات قانون في وقت كانت قد اكتشفت فيه شركات الطاقة الأميركية العملاقة إكسون موبيل وقطر للبترول في العام الماضي أكبر احتياطي للغاز الطبيعي قبالة قبرص

يحتوي ما بين خمسة إلى ثمانية تريلونات قدم مكعب أي ما يصل إلى 224 مليار متر مكعب. وتشارك كذلك شركتا إيني الإيطالية وتوتال الفرنسية في التنقيب عن النفط والغاز قبالة الجزيرة.

ولا يمكن اعتبار رسالة واشنطن هذه بمعزل عن رسائل أخرى يبدو أن أنقرة لم تتلقها بعد حيث رفع الكونغرس الأميركي في ديسمبر الماضي حظر توريد الأسلحة من قبرص. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظر أسلحة على الجزيرة بأكملها عام

أعلنت الولايات المتحدة دعمها لقبرص وحققها في استغلال ثروتها الطبيعية في رسالة واضحة لتركيا للكف عن التحركات الاستفزازية التي قد تنتهي بنشوب حرب في شرق المتوسط، وذلك في وقت تسعى فيه قبرص التي تنتهك أنقرة مياهها الإقليمية طمعا في الحروقات إلى تعزيز ترسانتها العسكرية استعداداً لمواجهة محتملة مع تركيا.

نيقوسيا - قال مسؤول أميركي رفيع خلال زيارته قبرص، مساء الأربعاء، إن واشنطن تعتبر الجزيرة المتوسطية لاعباً رئيسياً في قضية موارد الطاقة في شرق المتوسط، محذراً في الوقت ذاته من تفاقم عدم الاستقرار في المنطقة مع تصاعد التوتر حول نشاطات تركيا التنقيبية في مياه الجزيرة المتقسمة. وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة فرانسيس فانون إن "قبرص تلعب دوراً هاماً للغاية في ممر الطاقة الجديد الذي يتطور في أنحاء المنطقة".

وأضاف "تحض كل الأطراف على عدم القيام بأعمال استفزازية يمكن أن تؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار. ونحن نأملون بهذا الصدد". وأدى فانون بهذه التعليقات أمام تجمع خبراء تقنيين من إسرائيل واليونان وقبرص التقوا في نيقوسيا لمناقشة سبل تعزيز الأمان المتعلق بالتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط.

ويرى مراقبون أن حديث المسؤول الأميركي يعد بمثابة الرسالة الواضحة لأنقرة لإيقاف تحركاتها الاستفزازية والاستعراضية التي تصعق أمن شرق المتوسط بأكمله على المحل.

وقال المسؤول الأميركي "ندعم جمهورية قبرص لتطويع مواردها في مناطقها الاقتصادية الخالصة". وجات تصريحات قانون في وقت كانت قد اكتشفت فيه شركات الطاقة الأميركية العملاقة إكسون موبيل وقطر للبترول في العام الماضي أكبر احتياطي للغاز الطبيعي قبالة قبرص

يحتوي ما بين خمسة إلى ثمانية تريلونات قدم مكعب أي ما يصل إلى 224 مليار متر مكعب. وتشارك كذلك شركتا إيني الإيطالية وتوتال الفرنسية في التنقيب عن النفط والغاز قبالة الجزيرة.



فرانسيس فانون
ندعم قبرص لتطويع مواردها في مناطقها الاقتصادية الخالصة

وتشدد تركيا على أن "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى أنقرة لها الحق في التنقيب حول كامل الجزيرة. وانهارت المفاوضات التي رعها الأمم المتحدة لإعادة توحيد الجزيرة في 2017 ولم تستأنف مجدداً بسبب الخلاف العميق حول ملف التنقيب عن الغاز. ويرى مراقبون أنه في



أنجيلا ميركل
تصرفات حلفائنا في تورينجن كسرت مبادئ الاتحاد المسيحي

وغير ممثلو الجالية اليهودية بتورينجن بدورهم عن صدمتهم إزاء انتخاب رئيس الوزراء الجديد. وقال رئيس الجالية، راينهارد شرام، الخميس إن نتيجة الانتخابات "هي بالنسبة إلينا تأكيد لاسوأ مخاوفنا".